مرصد العراق الأخضر يحذر بشأن مياه دجلة: تسبب 13 مرضاً بكتيرياً



كشف مرصد "العراق الأخضر" المختص بالشؤون البيئية، اليوم الأحد، أن نحو 13 مرضاً تسببه بكتريا القولون الهوائية الموجودة في مصادر المياه ومنها نهر دجلة بسبب التلوث الحاصل فيها.

وذكر المرصد، في بيان ورد للمطلع، أن "بكتيريا القولون الهوائية المعروفة بـ(E. coli)، هي نوع واسع الانتشار من البكتيريا يعيش بشكل طبيعي في أمعاء البشر والحيوانات، وهناك سلالات معينة منها قد تسبب مشاكل صحية مختلفة إذا انتقلت إلى أماكن أخرى في الجسم أو إذا تم تناول طعام ملوث بها".

وبين المرصد ان "من الامراض التي يصاب بها الانسان نتيجة هذا النوع من البكتريا هي اضطرابات الجهاز الهضمي والذي يؤدي الى إسهال مائي حاد قد يتحول إلى إسهال دموي في الحالات الشديدة،ومغص وتقلصات شديدة في البطن،وغثيان وقيء،وحمى خفيفة في بعض الأحيان".

واضاف ان "من بين الامراض الاخرى التهابات المسالك البولية والتي تحدث عندما تنتقل البكتيريا من الجهاز الهضمي إلى مجرى البول، مسببة حرقة وألم أثناء التبول،وحاجة ملحة ومتكررة للتبول،وآلام في أسفل البطن أو الظهر".

وأكد المرصد أن "أخطر الامراض هو متلازمة انحلال الدم اليوريمية اذ يمكن أن تسبب السلالات المنتجة للسموم حالة خطيرة تؤدي إلى تدمير خلايا الدم الحمراء،وفشل كلوي حاد، وانخفاض شديد في صفائح الدم،

والتهابات أخرى في الجسم".

وأشار إلى أن "البكتريا اذا وصلت إلى مجرى الدم أو أعضاء أخرى نتيجة ضعف المناعة أو العمليات الجراحية، فقد تسببتسمم الدم وهي حالة مهددة للحياة،والتهاب المرارة والقنوات المرارية،والتهاب السحايا وخاصة عند المواليد الجدد إذا انتقلت العدوى من الأم أثناء الولادة".

ونبه المرصد إلى أن :هنالك الملايين من الامتار المكعبة من المياه الثقيلة التي ترمى الى مصادر المياه من الشمال الى الجنوب دون معالجة، مشيراً الى ان المواطن يتوقع ان المياه المعقمة والتي تباع في الاسواق هي الحل، الا ان هذه المياه هي نفسها تسحب من مياه دجلة وباقي مصادر المياه والتي يصعب في اغلب الاحيان فصل التلوث الموجود فيها خصوصاً اذا كانت عبارة عن عناصر ثقيلة وتحوي مواد سمية".

وطالب "السلطتين التنفيذية والتشريعية بعقد جلسة طارئة لمناقشة التلوث الخطير في نهر دجلة وباقي مصادر المياه والوقوف عند ابرزاسبابه والخروج بقرارات يمكن ان تقضي على كل اشكال التلوث وإنزال أقصى العقوبات بالمتسببين بذلك".